إنه ليس معطى ثابتاً مستقراً بل هو رهن بالتكيف والمرونة التكيفية للأسرة، والأوجه السلبية لحالة إيجابية كي لا تأنس الأسرة لما حققته وتندفع إلى النوم على أمجادها بناء الاقتدار ليس شاملاً لكل اللحظات والوضعيات،